

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 470 @

(شهدوا معادهم فعاد مصدقا % من كان قبل ببعثه يرتاب) .

(حشر وميزان وعرض جرائد % وصحائف منشورة وحساب) .

(وبها زبانية تبث على الورى % وسلاسل ومقامع وعذاب) .

(ما فاتهم من كل ما وعدوا به % في الحشر إلا راحم وهاب) .

وله في الوزير المذكور .

(يا رب أشكو إليك ضرا % أنت على كشفه قدير) .

(أليس صرنا إلى زمان % فيه أبو جعفر وزير) .

وذكر محب الدين المعروف بابن النجار في تاريخ بغداد أن الإمام المستنجد باء توفي يوم

الإثنين ثامن شهر ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسائة وتولى بعده ولده المستضيء بأمره

وجلس للمبايعة يوم الثلاثاء ثاني اليوم المذكور فخرج استاذ الدار عضد الدين أبو الفرج

المذكور عقيب هذا ومعه ابن السبيي فقال له الخليفة قد تقدم أن يستوفى القصاص من هذا

وأشار إلى الوزير فأخذ وسحب وقطع أنفه ويده ورجله ثم ضربت رقبتة وجمع في ترس وألقي في

دجلة وكان هذا الوزير قد قطع أنف أم ابن السبيي المذكور ويد أخيه ورجله في أيام ولايته

فاقتص منه في هذا اليوم نعوذ باء من سوء العاقبة وكتب سبط ابن التعاويذي إلى عضد الدين

أبي الفرج محمد بن المطفر وهو من أبناء مواليه يطلب منه شعيرا لفرسه وهو الذي فعل

بالوزير ابن البلدي تلك الفعل المذكورة قبل هذا .

(مولاي يا من له أياد % ليس إلى عدها سبيل)